المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 17 / العـدد: الأول جوان (2020)،
ص : 349-364

دراسة مقارنة لمستوى الذكاء الحركي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية. "دراسة ميدانية على مستوى ابتدائية ديار السعادة بسكرة"

A Comparative Study of Bodily-kinestheticIntelligence's LevelbetweenAthletic and Non-athleticPupils of School Sport in Primary Schools

براهيمي عيسى[1]، برباخ رابح[2]، شريط ابتسام[3]

[1;2] جامعة المسيلة، [3] جامعة بسكرة ، [1] Brahimi81@hotmail.fr ، [2] rabeh.berbakh@univ-msila.dz

[3] chietaib@gmail. Com

ملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية دور في تحسين مستوى الذكاء الحركي لدى التلاميذ وذلك من خلال إجراء دراسة مقارنة بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية مستوى ابتدائية ديار السعادة بسكرة.حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن واستخدمنا اختبار الذكاء الحركي على عينة تتمثل في 30 تلميذ على مستوى الابتدائية ، مقسمة على 15 تلميذ ممارس و 15 تلميذ غير ممارس للرياضة المدرسية. وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى إن للرياضة المدرسية دور في تحسين الذكاء الحركي لدى تلاميذ هذه المرحلة

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2020/01/01

تاريخ القبول:2020/03/20

تاريخ النشر : 2020/06/01

الكلمات المفتاحية: الذكاء الحركي، الرياضة المدرسية، المرحلة الابتدائية.

الباحث المرسل: براهيمي عيسى
Brahimi81@hotmail.fr

Abstract

The studyaims to know whetherpractising sport atprimaryschools has a role in enhancing the level of bodily-kenisthetic intelligence through a comparative studybetweenathletic and non-athelticstudentsenrolledatDiarEssaadaprimaryschool in Biskra .Weapply the descriptive comparative approach by using the bodily-kinesthetic intelligence test on a sample of 30 primaryschool pupils,15 of thempractise sport atschoolwhereas the remaining 15 do not practise sport atschool. After the statisticaltreatment, we have reached the conclusion that the school sports have a major role in improvingbodily-kenisthetic intelligence of primaryschoolpupils.

Keywords:

bodily-kenisthetic intelligence
schoolsports
primaryschool

I. مقدمة:

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم بأسره المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في الميدان الرياضي، حيث تتمحور حول ثلاث اتجاهات مهمة وأساسية فهي مادة منظمة ومهيكلة في إطار المنظومة التربوية كنشاط تكميلي يمارس داخل المؤسسة ولحسابها في إطار تنافسي مدرسي(اعراب، 2019)، حيث تعتمد هذه المادة على أهم الوسائل التربوية لتنشئة التلاميذ فهي تعمل على تحسين النمو البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني(هشام، 2010)، ولعلها من أهم دعائم الحركة الرياضية، والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس،حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق تمكنه مستقبلا ليصبح رياضيا بارزا محليا وحتى دوليا. وقد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية، ويمثل بلاده أحسن تمثيل في المحافل الدولية والإقليمية. فهي تعتبر مجموعة من العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية، التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة، الرشاقة واعتدال القوام (سلامة، 1980).

ويرى هوارد جاردنر في نظرية الذكاءات المتعددة أن للممارسة والبيئة المحيطة بالفرد لها أثر على تنمية الذكاءات المتعددة، وباعتبار كرة القدم نشاط كامل تتيح لممارسيها استخدام كامل جسمه لأداء مهارات حركية دقيقة يتم فيها التنسيق بين الأطراف والحواس، وتستدعي بعض الصفات البدنية كالتوازن والتوافق، القوة والمرونة، وكذلك القدرات العقلية كالإدراك وتقدير الوضع، وهذا ما يتطلبه الذكاء الحركي.

والذكاء الحركي هو القدرة على استخدام جميع القدرات الجسمية لمهارة ما في الأداءات الحركية، كالرياضيو الميكانيكي، ويتضمن المرونة والسرعة والقوة. (حلبوص، 2016)، وسنتطرق في دراستنا هذه إلى الإبداع الحركي وهو قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الأصلية غير العادية تخرج عن الإطار المعرفي

الذي لدى الطفل المفكر أو البيئة التي يعيش فيها بإنتاج حركي أصيل وبقدر كبير من الطلاقة، غزارة الأفكار والألفاظ والحركات والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات المحيطة بالفرد المفكر لمحاولة الابتكار وتقديم لأفضل الحلول لها. (ابراهيم، 2013)، والإدراك الحركي هو مجموعة العمليات العقلية المتمثلة في التكامل الحركي والتميز الحركي والتمييز الحسي التي يستخدمها الطفل في معالجة المعلومات الصادرة عن البيئة وتعديل السلوك (بلخير، 2016).

ومما سبق في الدراسات السابقة أكدت أن لنشاط حركي أثر على تنمية الذكاء الحركي لكن لم تأكد الفروق بين الممارسين وغير الممارسين وأن الممارسة هي السبب الوحيد لنمو الذكاء الحركي.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية الميدانية التي جاءت نتائجها مؤكدة لإجراء الدراسة وسهولة توفير الإمكانيات اللازمة نطرح التساؤل التالي:

– هل هناك اختلاف في مستوى الذكاء الحركي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية في المرحة الابتدائية؟

II. الطريقة وأدوات:

1– العينة وطرق اختيارها: يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الابتدائية ديار السعادة – بسكرة – البالغ عددهم 450 تلميذ وتلميذة، حسب الإحصائيات الخاصة بشهر أكتوبر 2018/2017. حيث تمثلت عينة الدراسة في 30 تلميذ مقسمة إلى 15 تلميذ يمارس الرياضة المدرسية و15 تلميذ غير ممارس للرياضة المدرسية، وتتمثل العينة في طبقتين تلاميذ ممارسين وغير ممارسين وتمثل عينة الدراسة بالعينة الطبقية.

- **التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية:** النشاط الممارس: كرة القدم- السن: من مواليد سنة 2007 (11 سنة) - التلاميذ غير معيدين- التلاميذ لا يمارسون الرياضة التنافسية.

- **التلاميذ غير الممارسين للرياضة المدرسية:** جميع أفراد العينة لا يمارسون أي نشاط تنافسي في الجمع ياتو النوادي خارج المدرسة، كما لا يمارسون الرياضة المدرسية- السن: من مواليد سنة 2007 (11 سنة) - التلاميذ غير معيدين.

2.إجراءات البحث / الدراسة:

2-1 - المنهج: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المقارن وهو ما يتلائم والهدف العام للدراسة.

2-2 - متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الرياضة المدرسية.

المتغير التابع: الذكاء الحركي.

2-3- أدوات الدراسة:

اختبار الفرضية الأولى:

اسم الاختبار: الحركات الغير مكررة.

الهدف من الاختبار: قياس الإبداع الحركي للمختبر.

الأدوات المستخدمة: صافرة، شريط لاصق ملون، ورقة التسجيل.

طريقة الأداء: يقف الطفل على خط البداية ويقوم بالانتقال بين خطين (مسافتهما 8 متر تفصل بينهما مسافة 1.5 م) نحو العلامات المرسومة على الخطين (7 علامات).

طريقة التسجيل: يسجل عدد الانتقالات التي لم تكرر فيها الحركات.

اختبار الفرضية الثانية:

اسم الاختبار: إسقاط الكرة.

المستقبلات الحسية المستهدفة: الإدراك الحركي.

الأدوات المستخدمة: لاصق أزرق، كرة بلاستيك. المواصفات القانونية للأدوات: خط للمختبر على بعد 5 م من خط مرسومه يسمى بالخط المستهدف وبعرض 5 سم، كرة محيطها 49 سم ووزنها 210 غ.

مواصفات الأداء: يقف المختبر معه كرة ويقوم برمي الكرة من أعلى لإسقاطها فوق المستهدف.

طريقة التسجيل: يعطي المختبر 5 محاولات وتحسب المسافة بين الكرة والخط.

اختبار الفرضية الثالثة:

اسم الاختبار: المشي للدائرة.

وحدة القياس: السنتيمتر.

المستقبلات الحسية المستهدفة: الأداء الحركي

الأدوات المستخدمة: لاصق ازرق، عصابة للعينين.

المواصفات القانونية للأدوات: دائرة قطرها 2 م وعلى بعد 4 م من خط البدء.

مواصفات الأداء: يقف المختبر على خط البدء ثم يقوم بالسير الى الدائرة للوقوف بداخلها.

طريقة التسجيل: يعطي المختبر 3 محاولات ويتم حساب عدد المحاولات الصحيحة حتى مركز الدائرة.

-الأسس العلمية للأداة:

- **صدق الأداة:** لقد قمنا بعرض أداة البحث (الاختبارات) في صورته الأولية على عدد من المحكمين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر-بسكرة- وقد تم إرفاق الاختبار باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث

والفرضيات كحلول مؤقتة وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز واستطلاع أراء المحكمين حول مدى وضوح الاختبارات، ومدى مناسبة كل اختبار للفرضية التي تنتمي إليه، وبالتالي إثبات أن الاختبارات المطبقة صالحة لدراسة موضوع الدراسة.

-**ثبات الأداة:** يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا ما أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف (قوراري، 2004). وعليه فقد تم استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار تم تطبيق الاختبارات على عينة من التلاميذ خارج العينة الأساسية تكونت من6 تلاميذ. (عينة استطلاعية).

يحسب الثبات من خلال حساب معامل الارتباط وهو خير طريقة لمقارنة هذه الدرجات التي تحصل عليها الطلاب في الاختبارين.

وقد وجد الباحث قيمة للاختبارات Reliability كالأتي:

جدول رقم 01: يمثل ثبات الاختبار.

الاختبار	الثبات
اختبار الحركات الغير مكررة	0.79
اختبار الثاني إسقاط الكرة	0.63
اختبار الثالث المشي للدائرة	0.87

حيث يتضح من النتائج المتحصل عليها أن Reliability يتراوح بين (0.63-0.87) وهي معاملات ثبات عالية.

2-4 – الأدوات الإحصائية: المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل ارتباط بيرسون- قانون (ت) ستودنت للفروقات في حالة عينتين غير مرتبطتين في م1-م2 ان اختبار (t) هو أحد الاختبارات الإحصائية المهمة والذي يستخدم لاختبار الفروقات المعنوية بين المتوسطات لعينة واحدة او لعينتين (رواب، 2012).

III. النتائج:

-الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية في مستوى الإبداع الحركي لصالح التلاميذ الممارسين.

الجدول رقم (02) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T لمؤشر الإبداع الحركي للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين:

المقارنة بين التلاميذ	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
تلاميذ ممارسين	15	5.26	1.53	0.93	1.70	0.05	28	غير دال
تلاميذ غير ممارسين	15	5.73	1.16					

- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة الفرضية الأولى: عند إجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى المجموعتين تبين أن درجة مجموعة التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية أقل مقارنة مع درجة مجموعة التلاميذ غير الممارسين للرياضة المدرسية أي (5.73 >5.26) كما أن الانحراف المعياري كان كبير عند التلاميذ الممارسين، مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين أي (1.53 > 1.16)، أما بالنسبة لقيمة (T) المحسوبة والمقدرة ب (0.93) فقد كانت أصغر من قيمة (T) الجدولية والمقدرة ب (1.70) أي (1.70 > 0.93) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية من خلال اختبار الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية.

-الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية في مستوى الإدراك الحركي لصالح التلاميذ الممارسين.

الجدول رقم (2) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T لمؤشر الادراك الحركي للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين:

المقارنة بين التلاميذ	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
تلاميذ ممارسين	15	34.51	33.96	0.81	1.70	0.05	28	غير دال
تلاميذ غير ممارسين	15	25.72	24.60					

- عرض وتحليل نتائج الدراسة الفرضية الثانية: عند إجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى المجموعتين تبين أن درجة مجموعة التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية أقل مقارنة مع درجة مجموعة التلاميذ غير الممارسين للرياضة المدرسية أي(25.72< 34.51)كما أن الانحراف المعياري كان كبير عند التلاميذ الممارسين، مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين أي(24.60 <33.96)، أما بالنسبة لقيمة (T) المحسوبة والمقدرة ب (0.81) فقد كانت أصغر من قيمة (T) الجدولية والمقدرة ب (1.70) أي (0.81< 1.70) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية من خلال اختبار الإدراك الحركي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية.

- الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية في مستوى تقدير الوضع لصالح التلاميذ الممارسين.

الجدول رقم (3) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T لمؤشر تقدير الوضع للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين:

المقارنة بين التلاميذ	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
تلاميذ ممارسين	15	1.73	0.45	3.34	1.70	0.05	28	دال
تلاميذ غير ممارسين	15	1.20	0.41					

-عرض وتحليل نتائج الدراسة الفرضية الثالثة: عند إجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى المجموعتين تبين أن درجة مجموعة التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية أقل مقارنة مع درجة مجموعة التلاميذ غير الممارسين للرياضة المدرسية أي (1.73>1.20) كما أن الانحراف المعياري كان كبير عند التلاميذ الممارسين،مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين أي (0.45>0.41) ، أما بالنسبة لقيمة (T) المحسوبة والمقدرة ب (3.34) فقد كانت أصغر من قيمة (T) الجدولية والمقدرة ب(1.70) أي (1.70 < 3.34) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للرياضة المدرسية من خلال اختبار تقدير الوضع بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية.

IV. المناقشة:

في ضوء هذه النتائج المتحصل عليها نرفض الفرضية الأولى التي لم تحقق، فمدى أسباب عدم تحقق الفرضية عدم تركيز التلاميذ عند أداء الاختبار، ضيق الوقت، قلة الوسائل التعليمية، عدم وجود أستاذ مختص للمادة. حيث أن الوسائل

والأدوات الرياضية: هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج، فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية البدنية والرياضية بأي صفة من الصفات وتبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ، فهو المهتم الأول رغم أن الوسائل والتجهيز حدد من مسؤولية الدولة حسب التشريع، بالتالي عليه التحلي بروح الجدية والصبر والمكافحة من أجل توفير الوسائل التي بواسطتها يتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية.(سليمان ا.، 1995، صفحة 82).حيث تعتبر المدرسة ثاني وسط في حياة الفرد بعد الأسرة، حيث يجد هذا الأخير مواصلة وترسيخ ما تلقاه من مبادئ اجتماعية وتربوية داخل أسرته، وهو ما تسعى إليه حصة التربية البدنية والرياضية من خلاله أهدافها المسطرة من طرف المنهاج المخصص لها(حمزة، 2015)،الاهتمام بالأنشطة المدرسية حيث تعتبر جزءا مهما من منهج المدرسة الحديثة، فالأنشطة المدرسية أياً كانت تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التعليم، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم.فالنشاط إذن يسهم في الذكاء المرتفع، وهو ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، وهو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع (الأنشطة غير الصفية) الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية الشاملة لتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ. وكما أكدته إجابة جاردنر في سؤال له كيف أن النظريات المتعددة تتحدى معامل الذكاء (I.Q)؟ إذ أن النظرية تتحدى فكرة اختبار نعامل الذكاء حيث أن معامل الذكاء تم بناءه منذ قرن مضى كطريقة لتحديد من ستكون لديه مشاكل في المدرسة، والاختبار يقيس القدرة اللغوية والقدرة المنطقية والرياضية ومن حين لأخر القدرة المكانية والذي لا يفعله الاختبار هو أنه لا يخبرنا عن ذكائتنا الأخرى، وهو لا يعير أي اهتمام مثل: الإبداع. ويتميز الاتجاه الحديث في قياس الذكاء للتخفيف من عيوب اختبارات الذكاء التقليدية بما تسميه "انستازي Anastasi "النظرة الفارقة في زيادة

الاختبارات التي تقيس جوانب مختلفة تقيس جوانب مختلفة من الذكاء مثل نسبة الذكاء، وإنما مجموعة من الدرجات لمختلف جوانب النشاط العقلي بحيث تسمح لنا برسم تخطيط نفسي Profile يوضح نواحي القوة والضعف من المفحوص. إن نظرية جاردنر قدمت تفسيرات معقولة لرفض اختبارات معامل الذكاء لا يحدد الذكاءات الأخرى للأفراد، وهو لا يهتم بنقاط القوة الأخرى الموجودة لديهم. (الخزندار، ع. 2006) وحسب قانون التربية البدنية والرياضية المتفق عليه في اكتوبر 1976 يقضي على أن التربية البدنية والرياضية مندمجة في النظام التربوي الوطني العام، وهي حق وواجب لكل فرد. حسب المادة 07 من القانون 03/38 المؤرخ في 14 فيفري 1989 الخاص بالتربية البدنية والرياضية وبنص على أن الممارسة التربوية واسع تنظم وتطور في: المؤسسات التعليمية، مؤسسات التربية والتكوين، في الأوساط الاجتماعية. كما أعطت النتائج التي تشير على مدى أسباب عدم تحقق الفرضية هو عدم تخصيص وقت كافي لحصة الرياضة، الوسائل التعليمية غير كافية، المناخ، غياب بعض التلاميذ أثناء إجراء الاختبار. بحيث أكد جاردنر على أهمية فهم الذكاء الإنساني على انه أنواع متعددة ومختلفة وأن تركيبات هذه الأنواع المتعددة المختلفة من الذكاء هي التي تجعل البشر مختلفين فيما بينهم، وأن التعامل مع كل أنواع الذكاء المتعدد الذي يمتلكه الفرد هو ما يدفع نحو الإبداع والإدراك وأن التنوع في الأنشطة التعليمية المتناولة خلال المنهاج المدرسي لها دورها في إظهار جوانب القوة لدى التلاميذ. وفي ضوء الذكاءات المتعددة يتوجب مراجعة المنهاج الدراسي كما يلي (عفانة، 2003) تطوير المنظومة المعرفية للمنهاج بما يتلاءم مع جميع المتعلمين من خلال مخاطبة الذكاءات المتعددة التي يمتلكونها أو يظهرون قوة فيها والكف عن التعامل معهم فقط على أساس الذكاءات التي لا يمتلكونها أو التي يظهرون ضعفا واضحا فيها، بل ينبغي الاهتمام الذكاءات التي يمتلكونها ومحاولة تنمية الذكاءات

التي لا يمتلكونها أو يظهرون ضعفا محددا فيها. تعديل أدوار المعلم في العملية التعليمية، حيث يقوم المعلم بالتحضير للأنشطة والمواد التعليمية الأزمة لتنمية الذكاء المطلوب مع مراعاة تدريب المتعلمين على استخدام المواد التعليمية وتوجيههم اتجاه الأهداف المنشودة. لذا فإن استخدام نظرية جاردنر في المدرسة تساعد في تعزيز نقد التلاميذ، وأن التلاميذ يفهمون المعلومات المعقدة، وينخرطون أكثر في التعلم نتيجة للاستفادة من النشاطات التي تستخدم الذكاء المتعدد. (الخزندار ع.، 2006). ومن المفيد جدا أن يكتشف المعلم كل ما لدى التلميذ من قدرات ومواهب ونقاط قوة وضعف، وذلك لتنمية نقاط القوة لديه والتعويض أو التخفيف من وطأة نقاط الضعف أو تلافيها بقدر الإمكان باستخدام الأساليب الملائمة. ولكي يتبنى المعلم إستراتيجية ذات جدوى في تنمية ذكاء معين لدى المتعلم فإنه من الضروري أن تتوافر بعض الشروط منها: القيام بتشخيص كامل للمتعلم في عملية تقييم شاملة، معرفة أسلوب تعلم المتعلم. وهذا ما يجب إن نقف عند نماذج أو أسلوب التعلم وأهميته في تبني إستراتيجية تعليمية مناسبة في التعليم الصفي.وفي ضوء الذكاءات المتعددة يتوجب مراجعة المنهاج المدرسي كما يلي (عفانة، 2003) تطوير المنظومة المعرفية للمنهاج بما يتلاءم مع جميع المتعلمين من خلال مخاطبة الذكاءات المتعددة التي يمتلكونها أو يظهرون قوة فيها، مراجعة نظام التقويم القائم الذي يقيس ما لا يعرفه المتعلم أكثر مما يعرفه، التوسع في مضمون المنهاج ليشمل تعددية في المواد والأنشطة التعليمية بما تقابل وتناغم التعددية في القدرات العقلية بحيث يتسع لمكونات المنظومة المعرفية من عمليات معرفية لطيف من المجالات، تعديل النظام المدرسي بحيث يكون هناك مراكز متعددة تنمي الذكاء الحركي ، تعديل أدوار المعلم في العملية التعليمية،حيث يقوم المعلم بالتحضير للأنشطة والمواد التعليمية اللازمة لتنمية الذكاء الحركي مع مراعاة تدريب المتعلمين على استخدام المواد التعليمية وتوجيههم اتجاه الأهداف المنشودة، ولذا فإن دور المعلم موجه ومرشد، وبالتالي فإن طرق التدريس المستخدمة

في هذا المجال متنوعة. كما أن قدرة الرياضي على تحديد وضع حركة جسمه بالمكان، نسبة إلى الأشياء الأخرى المتحركة (حركة الخصم، حركة الكرة، حركة الزميل). وكما تأكده فيما سبق في دراسة عصام الدين شعبان مصطفى الباعي 2006، بحيث أظهرت النتائج إلى تحديد الاختبارات (إسقاط الكرة ، اللف حول الدائرة، المسطرة واليدين، الصوت والحركة، المشي للدائرة) التي تمثل بطارية مستخلصة من التحليل العاملي القياس الذكاء الحركي للأطفال. وأوصي البحث بالاستفادة من البطارية المستخلصة لقياس الذكاء الحركة للأطفال تحت 9 سنوات. كما اعتمدت على تصنيفات بلوم الذكاءات المتعددة التي هدفت على السيطرة على الجسم الإرادية: أي قدرة الجسم على تنفيذ ما يطلبه الدماغ، والارتباط بين الذهن والجسم (سليمان ش.، 2014) ارتكزت على المؤشرات الدالة على الذكاء الحركي كالتناسق العصبي العضلي أي توافق بين العقل والجسم وبخاصة المهارات الدقيقة . أيضا نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر التي جاء في متنها أن الذكاء يكمن في القدرة على حل المشكلات، كذلك أهداف الرياضة المدرسية التي تقوم على إمداد التلاميذ بالمهارات الجسمانية الجيدة، تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم، المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها، قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف، تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية، تحسين و تطوير قدراتهم الإبتكارية، من خلال خطط اللعب المعقدة، تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.ومن المهم أن تعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية لتنمية كفاءتهم ومهارتهم الشخصية وانتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة،كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات

الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى.(الشاطئ، 1992) فبالتالي فان ممارسة الرياضة المدرسية تلعب دورا كبيرا في تطوير الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

V. خاتمة:

إن الدراسة الحالية التي ركزت حول وجود اختلاف في مستوى الذكاء الحركي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين وذلك من خلال البحث في الرياضة المدرسية والذكاء الحركي، وقد أفضت الدراسة إلى مكانة التربية البدنية والرياضية عموما والرياضية المدرسية خصوصا في المنظومة التربوية. كما أوصينا في الشروع في التعميم التدريجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية في أقرب أجل ممكن طبقا للقوانين التي تلح على أن تدريس مادة التربية البدنية يجب أن يكون على يد مختص مؤهل، كون المختص على دراية بما يقوم به وبما يقدمه للتلاميذ.

– دراسة مقارنة الذكاءات المتعددة (اللغوي، المنطقي، الاجتماعي...) بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية.

VI. الإحالات والمراجع:

1- ابراهيم محمد سلامة، (1980). اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب، دار المعارف، القاهرة.

2- احمد حسين اللقاني، حسن محمد سليمان، (1995). التدريس الفعال، دار عالم الكتاب القاهرة.

3- كمال كوحلي واخرون، (2018). دراسة مقارنة لمستوى الضغوطات المهنية لدى مدربي الرياضات الفردية والجماعية، *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*، 15المجلد، العدد3.

4- وعمار رواب واخرون، (2012). تقبل الاعاقة وممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر،*مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد*9، العدد9.

5- الحسام الدين عبابسة، (2018). الصفات الابداعية وعلاقتها ببعض قدرات الابداع الحركي لدى تلاميذ 10- 12 سنة، *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد* 15، العدد2.

6- بن علي قوراري، (2004) . اقتراح اساسيات برنامج التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الاول من التعليم الابتدائي، *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد*4، العدد4.

7- شواهين سليمان، (2014). الذكاءات المتعددة وتصميم المناهج التربوية (النظرية والتطبيق)، دار الكتاب العالمي، الاردن.

8- شوية بوجمعة و بوخالفة حمزة، (2105). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي عند ممارسي حصة التربية البدنية والرياضية، *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد12، العدد*12.

9- طلحة حسام الدين، (1994). الأسس الحركية والوظيفية للتدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

10- عزو اسماعيل عفانه، نائلة نجيب الخزندار، (2006). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

11- قدور باي بلخير، (2016). اثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الادراكية الحركية لدى المعاقين عقليا،*مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد*13، *العدد*13.

12- كروم محمد اعراب، (2019). اسباب تدني الرياضة المدرسية في الوسط المدرسي*مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجل9، العدد9*.

13- لوح هشام، (2010). دراسة الانحرافات القوامية الاكثر شيوعا عند الاطفال*مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية،المجلد*7، العدد 7.

14- محسن محمد درويش حمص، عبد اللطيف سعد سالم حلبوص، (2016). اساليب تدريس التربية البدنية والرياضية والذكاءات المتعددة، دار الوفاء، الاسكندرية.

15- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، (1992). نظرية وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

16- هويدة اسماعيل ابراهيم، (2013). السلوك الاستكشافي وعلاقته بالابداع الحركي لدى اطفال المرحلة الابتدائية*مجلة كلية التربية الرياضية، العدد*3.

17- وليم عبيد، عزو عفانة، (2003). التفكير والمنهاج الدراسي، مكتبة الفلاح، الكويت.